*اثر الايمان بالله تعالي على المجتمع*

إن الايمان بالله اعظم واجب كلف به الانسان في الحياه ، فهو حق الله – عزوجل – على عباده من حققه كان له الفوز والفلاح والنجاح وكان له التمكين في الأرض ، ومن اخل به كان له الخسران المبين ولافرق في ذلك بين الأمم او بين الأشخاص ، فالجميع مطالبون بتحقيق الايمان بالله – تعالي – فإن حققته الأمه كتب الله لها التمكين في الأرض ، وكتب لها النصر والعزه وإن أخلت به كتب الله عليها الذله والصغار.

* والايمان ليس ألفاظاً تردد ، ولا مظاهر تخدع ، وإنما هو حقيقة تملأ القلب والوجدان ، وتتبطع في التصرفات والسلام في المجتمع.

"أثر الإيمان في مجتمع القرن الأول"

بعث الله – تعالى – محمداً – صلى الله عليه وسلم – نبياً ورسولاً ، فهدى به من الضلالة ، وربى بالإيمان الصادق والعلم النافع والعمل الصالح قوماً أضحوا خير أمة أخرجت للناس ، قادوا إلى العلياء الأمم ، وبعثوا في النفوس العزة والهمم ، فكانوا الصفوة الأخيار ، والنجباء الأبرار ، والمتقين الأطهار.

والصحابة الكرام – رضى الله عنهم – أعلام الهدى ، ومصابيح الدجى ، فهم الذين ورثوا عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – هديه وسمته وخلقه وعبادته وعقيدته ، وهم الذين نفلوا لنا الدين ، وجاهدوا في الله حق جهاده.

"أثر الإيمان بالله في المجتمع"

* تحقيق معاني الأخلاق السامية والمثل العليا ويقظه الضمير

يهدف الإسلام إلى بناء مجتمع يقوم على التراحم والتعاون والإيثار ، وحب الخير للناس من خلال علاقات حسنة مع الوالدين والأبناء والأزواج والأرحام والجيران ، وجميع المسلمين بل وغير والمسلمين ، فالإسلام يهدف إلى حمل المسلم على التحلي بمكارم الأخلاق ، والعيش في ظلها ، وينهى عن كل خلق ذميم

* التضيحه والبذل والإيثار

كم صنع الإيمان من رجال شجعان وأبطال فرسان دكوا حصوناً ومعاقل ، حتى صار جبين التاريخ ناصعاً بسجل بطولاتهم وبعظائك تضحياتهم .

* الرحمه

فهذه الصفة للنبي – صلى الله عليه وسلم – وللمؤمنين بأنهم رحماء بينهم ، هو المثال الذي رسمه الله – عزوجل – لهذه الأمة المسلمة.

* الإنتاج

ومن آثار الإيمان بالله – تعالى – أنه يدفع بالإنسان إلى العمل والإنتاج والقوة ، بإدارة ذاتية مؤمناً أن مهمته هي عمارة الأرض ؛ ولأن المؤمن إذا علم أن الناس لايضرونه إلا بشيء قد كتبه الله عليه ، ولاينفعونه إلابشيء قد كتبه الله له ، فإنه لن يتواكل ولن يعتمد عليهم ، وإنما سيتوكل على الله – تعالى – ويمضي في طريق الكسب الحلال متوكلاً على الله – تعالى – وبهذا يقوم كيان المجتمع وتنتظم مصالحه.

* الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولاينبعث الإصلاح إلا آمن بالله – تعالى – واتقاه ، فالإيمان والإصلاح قرينان ( إن الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضمان للمجتمع من الفساد ، وضمام أمان من انحدار المتجمع في مهاوي الردى واللحوق بركب حياة التخلف ، وخير مثال لبيان ذالك الحديث النبوي الشريف.

"أثر نقص الإيمان بالله – تعالى – في المجتمع المعاصر"

( لم كان الإيمان بالله – تعالى – سبباً للحياه الطيبة ، والتكمين في الأرض ، فإن نقص الإيمان له آثار سلبية على المجتمع نذكر منها )

* كثرة الانحرافات السلوكية بين الناس وانتشار الفساد
* شيوع الخوف وعدم الاطمئنان النفسي وانعدام الثقة بين الناس
* ذهاب البركة من الرزق والمال والولد
* التفرق وكثرة الصراعات والخلافات بين الناس